

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِنَعْتَمِ أَوْقَاتَ الْإِجَازَاتِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ غَنِيمَةَ الْأَوْقَاتِ فُرْصَةً لَاسْتِيقَاقِ الْخَيْرَاتِ وَفِعْلِ الصَّالِحَاتِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، أَخْبَرَ أَنَّ الْفَرَاغَ نِعْمَةٌ مَغْبُورٌ فِيهَا كَثِيرٌ مِنَ الْأَنْامِ، ﷺ صَلَاةٌ دَائِمَةٌ مَا تَعَاقَبَتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَعْلَامِ، وَمَنْ تَبِعَ هُدَاهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامِ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَيَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ، فَقَدْ أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ بِنِعْمٍ كَثِيرَةٍ شَتَّى، لَا تَعُدُّ وَلَا تُحْصِي، وَاعْلَمُوا - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - أَنَّ مِنْ أَجْلِ النِّعَمِ عَلَى الْإِنْسَانِ نِعْمَةُ الْفَرَاغِ، فَمَعَ كَثْرَةَ الْأَعْمَالِ ثَمَّةٌ أَوْقَاتُ فَرَاغٍ لَوْ جَمَعَهَا لَوَجَدَهَا كَثِيرَةً، وَلَوْ تَأَمَّلَهَا لَعَرَفَ أَنَّهَا كَنْزٌ ثَمِينٌ، وَلِذَا كَانَتْ الْغَفْلَةُ عَنْ هَذِهِ النِّعْمَةِ تُعَدُّ غِبْنًا، أَيْ خَسَارَةً وَنُقْصَانًا، وَهُوَ مَا عَنَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بِقَوْلِهِ: ((نِعْمَتَانِ مَغْبُورٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ))، وَالنَّفْسُ الْبَشَرِيَّةُ تَمِيلُ إِلَى الرَّاحَةِ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ، وَلِذَا فَهِيَ تُحِبُّ الْفَرَاغَ، وَلَكِنْ هَلْ فَرَاغُ النَّفْسِ خَيْرٌ لَهَا؟ كَلَّا - يَا عِبَادَ اللَّهِ - فَإِنَّ الْفَرَاغَ إِنْ لَمْ يَمَلَأْ بِالْعَمَلِ؛ وَوَلَدَ الْخُمُولَ وَالْكَسَلَ، وَفَتَحَ أَبْوَابَ الْوَسَاوِسِ وَالْمَلَلِ، فَمَا بِالْكُمْ بِالْإِجَازَةِ حِينَ تُغْلَقُ الْمَدَارِسُ؟ هُنَا تَبْدُو تَسْأُولَاتٍ كَثِيرَةً، تَحْتَاجُ إِلَى إِجَابَةٍ صَادِقَةٍ، فَالِي أَيِّ شَيْءٍ يَتَطَلَّعُ الْأَوْلَادُ ذُكُورًا وَإِنَاثًا، رَاشِدِينَ وَأَطْفَالَ؟ وَمَاذَا يَدُورُ فِي مُخَيَّلَةِ الْأَوْلِيَاءِ؟ وَمَا الْبَرَامِجُ الَّتِي تُسَهِّمُ فِي إِصْلَاحِ الشَّبَابِ وَاعْتِنَامِ الْفَرَاغِ؟ أَخِي: سَلْ نَفْسَكَ، وَفَكِّرْ فِي الْإِجَازَةِ، وَكَيْفَ تُقْضَى الْأَوْقَاتُ وَتُنْفَقُ الْأَمْوَالُ؟ فَهِيَ أَمَانَةٌ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ.

عِبَادَ اللَّهِ:

أَتَدْرُونَ بِمِ يَكُونُ مَلَأُ الْفَرَاغِ؟ إِنَّ هُنَاكَ وَسَائِلَ كَثِيرَةً لِاعْتِنَامِ أَوْقَاتِ الْفَرَاغِ، فَمِنْ ذَلِكَ آدَاءُ النَّوَافِلِ مِنَ الْعِبَادَاتِ، وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ وَالزِّيَارَاتِ، وَالْقِرَاءَةَ الْمُفِيدَةَ وَزِيَارَةَ الْمَكْتَبَاتِ،

وَحُضُورُ الدَّوْرَاتِ العِلْمِيَّةِ وَالنَّدَوَاتِ، وَمَحَاوَلَةُ الإِبْدَاعِ لآكْتِشَافِ المَوَاهِبِ وَالقُدْرَاتِ. إِنَّ الأُمَّةَ الَّتِي تَمَلَأُ وَقْتَهَا بِالعِلْمِ النَّافِعِ، تَرْقَى فِي سَلْمِ التَّقَدُّمِ وَالْحَضَارَةِ، وَتَكُونُ قَادِرَةً عَلَى فَهْمِ الحَيَاةِ، وَإِصْلَاحِ حَالِهَا، وَبُلُوغِ أَهْدَافِهَا. وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ هِمَّةٌ فِي القِرَاءَةِ وَالإِطْلَاعِ؛ فَلَهُ فِي المِهْنِ وَالْأَعْمَالِ وَنَفْعِ النَّاسِ مَجَالٌ وَاسِعٌ، فَلْيَسْعَ إِلَى طَلَبِ الرِّزْقِ، وَلْيُشَارِكْ فِي هُمُومِ المُجْتَمَعِ بِالكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ، وَالسَّعْيِ إِلَى الخَيْرِ. أَلَيْسَ فِي كُلِّ مَا ذَكَرْنَا اسْتِغْلَالَ لِلوَقْتِ، وَتَجْدِيدٌ فِي الحَيَاةِ؟ وَلِهَذَا نَجِدُ المَنْهَجَ الوَسْطَ حِينَ نَقْرَأُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الفَسَادَ فِي الأَرْضِ إِنَّ اللهُ لَا يُحِبُّ المُفْسِدِينَ﴾ (١)، المِهْمُ أَنْ نَعْتَمِدَ الوَقْتَ، وَأَنْ نَتَعَلَّمَ طُرُقَ الاسْتِفَادَةِ مِنْهُ، وَنُحْسِنَ إِدَارَتَهُ وَالتَّخْطِيطَ فِيهِ. وَحَذَارِ - أَيُّهَا الشَّابُّ - مِنَ التَّسْوِيفِ فِي العَمَلِ، أَوْ التَّكَاسُلِ فِي أَدَاءِ مَا أَوْجَبَتْهُ عَلَى نَفْسِكَ، بَلْ ضَعُ وَقْتًا لِلانْتِهَاءِ مِنْهُ، وَاكْتُبْ مَا تُرِيدُ القِيَامَ بِهِ حَتَّى لَا يَفْلِتَ مِنْكَ، وَشَجِّعْ نَفْسَكَ عَلَى القِيَامِ بِهَذِهِ المِهْمَةِ، وَإِيَّاكَ وَالتَّرَدُّدَ فَإِنَّهُ لَا يَصْنَعُ إِلَّا الوَسَاوِسَ، وَخُذْ عَلَى نَفْسِكَ عَهْدًا بِأَنَّكَ سَتَكُونُ مُنضَبِّطًا بِمَا سَتَقُومُ بِهِ مِنْ عَمَلٍ مُفِيدٍ تَسْتَغِلُّ بِهِ وَقْتَكَ، وَقَاطِعُ كُلِّ أَصْحَابِ السَّوِّءِ الَّذِينَ لَا يُعِينُونَكَ عَلَى الخَيْرِ، وَسَتَجِدُ بِإِذْنِ اللهِ أَصْدِقَاءَ يُعِينُونَكَ عَلَى حُسْنِ التَّعَامُلِ مَعَ الوَقْتِ.

أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

إِنَّ لِلأسْرَةِ دَوْرًا كَبِيرًا فِي تَوْجِيهِ شَبَابِ الوَطَنِ، وَوَقَايَتِهِمْ مِنَ المَفَاسِدِ وَالفِتَنِ، فَمَا أَرُوَعَ الأبُّ الَّذِي يَصْحَبُ ابْنَهُ إِلَى مَصْنَعِهِ أَوْ مَزْرَعَتِهِ، لِيُنْقَلَ إِلَيْهِ شَيْئًا مِنْ إِبْدَاعِهِ وَخَبْرَتِهِ، فَتَنْتَقِلَ الخَبْرَةُ عَبْرَ الأَجْيَالِ، وَلَا تَتَدَثَّرَ بِدَاءِ الإِهْمَالِ، وَقَدْ قَصَّ القُرْآنُ العَظِيمُ أَرُوَعَ القِصَصِ لِنَمَازِجِ رَائِعَةٍ مِنْ أَوْلِيَاءِ الأُمُورِ، وَهُمْ يُوجِّهُونَ أَبْنَاءَهُمْ إِلَى مَا يُكْسِبُهُمُ الفَضَائِلَ وَالأَجُورَ، وَيَقْبِهُمُ المَفَاسِدَ وَالشُّرُورَ، قَالَ تَعَالَى عَنِ لُقْمَانَ الحَكِيمِ وَهُوَ يُعَلِّمُ وَادَّهُ مَهَارَاتِ القَوْلِ وَالعَمَلِ: ﴿يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَآمُرْ بِالمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ المُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ

إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ، وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخَالٍ فَخُورٍ ، وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١﴾ ، فَأَيْنَ مِنْ هَذِهِ التَّوَجِيهَاتِ ، آباءٌ يَكْتُرُونَ بِمُفْرَدِهِمْ السَّفَرَ أَيَّامَ الْإِجَازَاتِ ، وَكَأَنَّهُ لَا حَقَّ لِأَوْلَادِهِمْ فِي التَّنَقُّلِ وَالرَّحَلَاتِ؟ يُنْفِقُونَ فِي سَفَرَاتِ فَرْدِيَّةٍ ، أَمْوَالًا تَكْفِي لِرِحَالَتِ أُسْرِيَّةٍ ، وَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ((كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ)) ، هَذَا وَإِنَّ مِنَ الشَّبَابِ مَنْ لَا يَجِدُونَ مُوجِّهًا لَهُمْ فِي أُسْرِهِمْ ، يَنْصَحُهُمْ وَيُرشِدُهُمْ ، كَالْأَيْتَامِ وَأَبْنَاءِ الْمُسَافِرِينَ ، وَأَوْلَادِ الْمَرْضَى وَالْمُقْعَدِينَ ، وَهَذَا يَأْتِي دَوْرُ أَهْلِ الْخَيْرِ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُجْتَمَعِ ، لِيَقُومُوا بِإِعْدَادِ الْأَنْشِطَةِ التَّرْبَوِيَّةِ ، وَتَوْجِيهِ الشَّبَابِ فِي الْإِجَازَاتِ الْمَدْرَسِيَّةِ ، وَعَلَى أَهْلِ الْأَمْوَالِ ، أَنْ يَشْكُرُوا اللَّهَ فَيَتَنَافَسُوا فِي الْإِنْفَاقِ فِي هَذَا الْمَجَالِ ، وَقَدْ عَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِلْمَ مِنْ أَعْظَمِ الصَّدَقَاتِ الْجَارِيَةِ الَّتِي يَسْتَمِرُّ أَجْرُهَا لِلْمَرْءِ بَعْدَ الْوَفَاةِ .

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ - ، وَأَعِدُّوا لِأَوْلَادِكُمُ الْخُطَطَ النَّافِعَةَ فِي إِجَازَاتِهِمْ ، وَتَابِعُوهُمْ فِي أَنْشِطَتِهِمْ فِي ذَلِكَ سَعَادَتِكُمْ وَصَلَاحُهُمْ .

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي أَوْقَاتِنَا ، وَأَنْ يَجْعَلَ خَيْرَ أَعْمَارِنَا أَوَاخِرَهَا ، وَخَيْرَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِمَهَا ، وَخَيْرَ أَيَّامِنَا يَوْمَ نَلْقَاهُ .

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلِكُمْ ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ،
وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ .

*** **

الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴿ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ (٢) ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي حَقَّقَ الْإِسْلَامَ قَوْلًا وَعَمَلًا ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

(١) سورة لقمان / ١٧-١٩ .

(٢) سورة الملك / ٢ .

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا إِخْوَةَ الْإِيمَانِ:

إِنَّ الْمُسْلِمَ مَسْئُولٌ عَنْ وَقْتِهِ وَعُمْرِهِ، وَرُبَّمَا ضَيَّعَ بَعْضُ النَّاسِ أَوْقَاتًا ذَهَبِيَّةً لَوْ كَانُوا اسْتَغْلَوْهَا لِأَنْجَزُوا فِيهَا رَوَائِعَ الْأَعْمَالِ، وَلَوْ عَرَفُوا ثَمَارَهَا لَمَا فَرَطُوا فِيهَا، وَرُبَّمَا زَعَمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ كَيْفَ يَقْضِي إِجَازَتَهُ، أَمَا دَرَى هَوْلَاءُ أَنَّ الْإِجَازَةَ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ، يُمَكِّنُ أَنْ يَسْتَغْلِبَهَا الْمَرْءُ فِي اِكْتِسَابِ مَهَارَةٍ وَإِتْقَانِ حِرْفَةٍ، أَوْ عَمَلٍ مَشْرُوعٍ نَافِعٍ، أَوْ الْقِيَامِ بِتَنْقِيهِ أبنائه وأبناء مجتمعه، أَوْ تَرْفِيهِ أَهْلِهِ بِرِحْلَةٍ هَادِفَةٍ؟ وَلَكِنَّ اللَّهَ الْعَابِثَ يُضَيِّعُ أَوْقَاتَهُ بِالسَّهْرِ طَوَالَ اللَّيْلِ فِيمَا لَا يَنْفَعُ، وَيَقْضِي نَهَارَهُ نَوْمًا وَخُمُولًا، وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى حِسَابِ عِبَادَةِ رَبِّهِ وَحَقِّ أَهْلِهِ وَتَنْقِيهِ نَفْسِهِ، وَمِنْ الشَّبَابِ مَنْ يُؤَدِّي بِهِ عَدَمُ مَعْرِفَةِ اغْتِنَامِ أَوْقَاتِهِ إِلَى الْعَبَثِ وَالتَّخْرِيْبِ، أَوْ يَعْمَدُ إِلَى الْجُلُوسِ عَلَى الطَّرِيقَاتِ لِلْقَضَاءِ عَلَى وَقْتِ الْفَرَاغِ، وَمَا دَرَى هَوْلَاءُ أَنَّهُمْ فِي غَفْلَةٍ كَبِيرَةٍ سَيَعْضُونَ عَلَى تَضْيِيعِ أَوْقَاتِهِمْ أَصَابِعَ النَّدَمِ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

يَنْبَغِي أَنْ نَتَعَاوَنَ لِلْقَضَاءِ عَلَى الظَّوَاهِرِ السَّلْبِيَّةِ فِي تَضْيِيعِ الْأَوْقَاتِ، وَذَلِكَ بِحُسْنِ التَّرْبِيَةِ، وَالِاهْتِمَامِ بِالْعِلْمِ وَالتَّقَاةِ، وَإِقَامَةِ الْمَرَكَزِ الَّتِي تَجْمَعُ الشَّبَابَ عَلَى عَمَلٍ نَافِعٍ مُثْمَرٍ. إِنَّ سُبُلَ قَضَاءِ هَذِهِ الْإِجَازَةِ كَثِيرَةٌ، إِلَّا أَنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى عِنَايَةٍ مِنْ الْجَمِيعِ حَتَّى تَعُودَ بِمَا يَنْفَعُ الْمُسْلِمَ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاةِ، وَإِنَّ الشَّبَابَ بِحَاجَةٍ إِلَى مَنْ يُقَدِّمُ لَهُمُ النَّصْحَ وَالتَّوْجِيهَ، وَيَشْعُرُهُمْ بِدَوْرِهِمْ فِي الْحَيَاةِ، وَأَثَرِهِمْ فِي الْمَجْتَمَعِ، لِيَتَعَمَّقَ فِيهِمُ الشُّعُورُ الْحَقُّ بِالانْتِمَاءِ إِلَى دِينِهِمْ، وَالاعْتِرَازِ بِأَمْتِهِمْ، وَالغَيْرَةِ عَلَى دِيَارِهِمْ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ - ، ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالتَّعَدُّونَ﴾^(١)، خُذُوا مِنْ يَوْمِكُمْ لَغَدِكُمْ، وَاعْرِفُوا غَنِيمَةَ الْأَوْقَاتِ فَوَظَّفُوهَا فِي كُلِّ مَا يُرْضِي اللَّهَ وَيُسْعِدُ حَيَاتِكُمْ، وَرَتَّبُوا جَدَاوِلَ أَعْمَالِكُمْ؛ وَكُونُوا عَوْنًا لِأَبْنَائِكُمْ عَلَى حِفْظِ أَوْقَاتِهِمْ، وَاغْتِنَامِ أَوْقَاتِ فَرَاغِهِمْ، وَليَحْرِصْ كُلُّ مُرَبٍّ أَنْ يَكُونَ ابْنُهُ مُشَارِكًا فِي نَشَاطَاتِ الْمَجْتَمَعِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْقُرْآنِ تِلَاوَةً

وَتَدْبُرًا، وَتَجْوِيدًا وَتَفْسِيرًا، وَلِيَتَذَكَّرَ كُلُّ وَلِيٍّ أَمْرٍ أَنْ أَبْنَاءَهُ مِنْ رَعِيَّتِهِ، وَأَنَّ اللَّهَ سَائِلُهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلِيمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(١).

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَقَرُّفَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَقَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا
وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعَفَافَ وَالعِنْيَ.
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلًّا مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيبًا، وَعَمَلًا صَالِحًا
زَاكِيًّا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِينًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا،
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاكْسِرْ
شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.
اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمُدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِينَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِينَ
لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالْأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا
وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.
رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ
قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.